معوقات استخدام التعلم المقلوب في التدريس لدى معلمي محافظة القنفذة

Obstacles of Using Flipped Learning in Teaching Among Teachers of Al-Qonfodhah Governorate

إعداد الباحثين
عثمان محمد محمد الشقيفي
الدكتور عبدالإله بن عبدالله السليماني
1444هـ - 2023م

المستخلص:
هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعلم المقلوب لدى معلمي محافظة القنفذة وفق متغيرات سنوات الخبرة - التخصص - المرحلة الدراسية - الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم المقلوب) واتبعت الدراسة المنهج المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وتكونت عينة الدراسة من(189) معلما وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يواجهون معوقات في استخدام التعلم المقلوب بدرجة موافق حيث جاءت نتيجة الاستبانة الكلية (3.64)، كما أوضحت النتائج أن أبرز هذه المعوقات تتمثل في عدم وعي أولياء أمور الطلاب بأهمية التعلم المقلوب وكذلك ندرة الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم المقلوب كذلك أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير حصول المعلمين على دورات متعلقة بالتعلم المقلوب وكذلك متغير المرحلة الدراسية بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات خبرة المعلمين أو متغير التخصص وتوصي الدراسة بضرورة زيادة وعي أولياء أمور الطلاب بأهمية التعلم المقلوب علاوة على عمل دورات تدريبية للمعلمين في استخدام التعلم المقلوب.

Abstract:
This study aimed to identify the obstacles of using of flipped learning among teachers of Al-Qunfudhah Governorate according to the variables of(years of experience - specialization - school stage - training courses related to flipped learning) and the study followed the survey approach and used the questionnaire as a tool to collect study data. The study sample consisted of (189) teachers. the results of the study found that teachers face obstacles in using flipped learning to a degree of OK, as the result of the total questionnaire came (3.64), and the results showed that the most prominent of these obstacles is the lack of awareness of parents Students of the importance of flipped learning as well as the scarcity of training courses related to flipped learning. The results also showed that there are statistically significant differences due to the variable of teachers having courses in flipped learning as well as the variable of the school stage, while there are no statistically significant differences due to the variable of teachers' years of experience or the variable of specialization. The study recommends the need to increase parents' awareness of the importance of flipped learning, in addition to the training of teachers in using flipped learning.

الكلمات المفتاحية: التعلم المقلوب، الفصول المقلوبة، معوقات ،
Keywords: flipped Learning , flipped Classroom, obstacles

المقدمــة

مع التقدم الهائل في تكنولوجيا التعليم الالكتروني والذي ساعد في ظهور بيئات تعلم الكترونية سواء كانت الكترونية كاملة مثل بيئات التعلم الافتراضية أو بيئات تعلم مدمجة مثل الواقع المعزز مما أسهم في خلق مستحدثات تعليمية جديدة يمكنها الاستفادة من البيئات الالكترونية ودمجها مع البيئات التقليدية ، وتعتبر التعلم المقلوب من أشهر هذه المستحدثات التي تعتمد على التعلم المدمج حيث أن الطالب يتعلم عبر الوسائط الالكترونية التي يقوم المعلم بإرسالها في مرحلة ما قبل الفصل الدراسي ثم ينتقل إلى التعلم الاعتيادي في المرحلة الثانية (Nja et al., 2022). ويهدف التعلم المقلوب إلى عدم إضاعة وقت الحصة في المحاضرة أو إلقاء الدرس ولكن باستغلاله بشكل أمثل من خلال إشراك الطلاب في أنشطة تعليمية كفيلة بتقديم خبرات تعليمية فريدة (DeLozier & Rhodes, 2017) كما أنه يحقق التوجه الجديد بجعل التعلم متمركزا حول الطالب فيكون مسؤولا عن تعلمه بحيث يتعلم وفق سرعته واحتياجاته ويصبح دور المعلم موجها وميسرا (Hamdan et al., 2013)

وأثبتت العديد من الدراسات والبحوث التربوية أن للتعلم المقلوب إسهامات إيجابية في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم كدراسة (Qiang, 2018; Xiao et al., 2021) ، كما أنها رفعت مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب (Huang et al., 2019) وساعدت في تحسين مخرجات التعلم وتعزيز خبرات الطلاب التعليمية وزيادة انخراط الطلاب (Lin & Mubarok, 2021) كما أفادت مجموعة من الدراسات بوجود دلالة للتعلم المقلوب في تعزيز أداء الطلاب ورضاهم (Fisher et al., 2021)

مشكلة البحث:

يعد التعلم المقلوب واحدا من المستحدثات التكنولوجية والأساليب التدريسية المفضلة التي حظيت مؤخرا بالإقبال عليها من قبل المعلمين (Playfoot, 2021) حيث أنها اثبتت نجاحها في المجالات التعليمية المختلفة (Khasanah & Anggoro, 2022). وقد ظهر للباحث – بعد عدة مقابلات مع مجموعة من المعلمين - أن ثمة عزوفاً لدى معلمي محافظة القنفذة عن استخدام التعلم المقلوب في العملية التعليمية نظراً لوجود معوقات مرتبطة بالتعلم المقلوب قد تحول دون استفادة المعلمين من مميزات التعلم المقلوب وهو ما أكدته دراسات (العوفي، 2021) وهذا ما دعا الباحث إلى محاولة الكشف عن تلك المعوقات التي تعرض للمعلمين وتحد من تطبيقهم للتعلم المقلوب.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات الآتية:

1) ما معوقات تطبيق التعلم المقلوب لدى معلمي محافظة القنفذة؟

2) هل توجد فروق في معوقات تطبيق التعلم المقلوب لدى معلمي محافظة القنفذة تعزى إلى (متغيرات سنوات الخبرة - التخصص - المرحلة الدراسية).

أهداف البحث:

التعرف على معوقات تطبيق التعلم المقلوب لدى معلمي محافظة القنفذة

التعرف على معوقات تطبيق التعلم المقلوب لدى معلمي محافظة القنفذة والتي قد تعزى إلى متغيرات سنوات الخبرة - التخصص - المرحلة الدراسية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي فيما يلي:

قد تسهم نتائج البحث الحالي في التعرف على المعوقات التي تقابل المعلمين وتحد من تفعيلهم للتعلم المقلوب.

قد تكشف نتائج البحث عن بعض المتغيرات المرتبطة بالتعلم المقلوب والتي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً على التعلم المقلوب مثل التخصص وسنوات الخبرة وكذلك المرحلة الدراسية.

قد تساعد نتائج البحث الحالي في توفير حلول لتلك المعوقات.

حدود البحث:

الحدود المكانية: محافظة القنفذة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1444 هـ

الحدود البشرية: المعلمون بمحافظة القنفذة.

مصطلحات البحث:

التعلم المقلوب: نمط تعليمي يقوم بإعادة ترتيب بيئة التعلم التقليدية وأنشطتها بأن تتم دراسة المحتوى التعليمي في البيت قبل الحضور إلى الفصل الدراسي ويخصص وقت الحصة في المهام التعليمية النشطة (Awidi & Paynter, 2019)

التعريف الإجرائي:

نمط تعليمي يعرض للمتعلم المحتوى التعليمي عبر بيئة تعليمية ليشاهده في البيت ثم يكون وقت الحصة لحل الأسئلة والمناقشة والأنشطة.

المعوقات: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: العوامل التي قد تؤثر سلبا على تطبيق معلمي محافظة القنفذة للتعلم المقلوب وتقلل من الاستفادة منه.

الإطار النظري:

أولاً: التعلم المقلوب:

يعد التعلم الالكتروني من أهم مستحدثات تكنولوجيا التعليم حيث إنها ساهمت في تخطي حدود الزمان والمكان واللذان طالما شكلا عائقا أمام تعلم شريحة كبيرة من الناس (Purwanto, 2020). ويعرف التعليم الالكتروني بأنه استخدام تكنولوجيا المعلومات في

عملية التعليم من حيث نقل وتبادل وتخزين البيانات والمعلومات وإتاحة التواصل بين الأساتذة والطلاب عبر المنصات والوسائل الالكترونية القائمة على الانترنت (هاشم، فرحات، عبدالمقصود وفهمي، 2022)

التعلم المدمج:

على الرغم من تأثير بيئات التعليم الالكترونية في العملية التعليمية إلا أنه لا يمكن تجاهل بيئات التعلم التقليدي والتي يتم فيها التفاعل وجها لوجه بين المعلم والمتعلم كما أنه أشارت بعض الدراسات والأبحاث إلى أن ثمة مميزات وعيوبا لبيئات التعلم الالكتروني وكذلك لبيئات التعلم التقليدي (عبدالله، 2021) وهو ما استدعى المزج بين البيئات الالكترونية والتقليدية للحصول على مميزاتهما وتلافي القصور الناجم عن عيوب كل نوع من البيئات التعليمية (الدخيل، 2021) فظهر لنا نوع جديد من البيئات التعليمية اصطلح عليه بالتعلم المدمج أو التعلم الهجين (Blended Learning) (بديوي، 2022)

ويعرف التعلم المدمج بأنه واحد من بيئات التعلم التي تقوم على دمج بيئة التعليم التقليدية والتي يتم فيها التعلم وجها لوجه (Face To Face) وبيئة التعلم الإلكتروني الذي يتم التعلم فيها عبر الإنترنت والوسائل التكنولوجية التعليمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية ومن أشهر التوجهات التربوية التي تعتمد على التعلم المدمج التعلم المقلوب (Kang & Kim, 2021)

وقد ذاع صيت التعلم المقلوب في السنوات الأخيرة كنهج تعليمي شائع ومدعوم في عملية التعلم (Lin & Mubarok, 2021) وأصبح محط أنظار التربويين والباحثين (Wagner et al., 2020) لما أبداه من تأثير عميق وفاعلية كبيرة في عملية التعلم

ويبدو جلياً للمطالع للدراسات التي تطرقت للتعلم المقلوب -مع كثرتها - يجد تباينا في تعريفاتها للتعلم المقلوب وذلك تبعا للزاوية التي نظرت منها كل دراسة (Zhang et al., 2021). ويمكن إجمال هذا التباين في التعريفات لمفهوم التعلم المقلوب فيما يأتي:

فنظرت لها بعض الدراسات من زاوية تحويله لنظام التعلم في الفصل التقليدي حيث عرفته أنه أسلوب تربوي يقوم بتبديل تسلسل عملية التعلم فتقديم المحتوى العلمي - والذي عادة يتم تقديمة في الفصل الدراسي – يتم خارج الفصل الدراسي بينما حل الواجبات وأداء المهام يتم داخل الفصل الدراسي(Turan & Akdag-Cimen, 2020)

وعرفته بعض الدراسات من زاوية أنه نموذج للتعلم المتمركز على الطالب يهدف إلى جعل الحصة الدراسية أكثر نشاطا وتمركزاً على الطالب عبر إشراكه مع زملائه في أنشطة تشاركية وتعاونية مثل جلسات المناقشة، حل المشكلات والعصف الذهني (Cheng et al., 2019b). ومن جانب آخر نظرت له دراسات تربوية بأنه نهج تربوي ينتقل فيه التوجيه المباشر من التعلم الجماعي إلى التعلم الفردي، بحيث تتكون بيئة تعليمية ديناميكية وتفاعلية، يقوم المعلم بتوجيه الطلاب لتطبيق المفاهيم والمهارات وليشاركوا بشكل فعال في موضوع التعلم (Veres & Muntean, 2021)

كما تم تعريف التعلم المقلوب بأنه مستحدث تعليمي وأسلوب تربوي يقوم بتبديل تسلسل عملية التعلم فتقديم المحتوى العلمي - والذي عادة يتم تقديمة في الفصل الدراسي – يتم خارج الفصل الدراسي بينما حل الواجبات وأداء المهام يتم داخل الفصل الدراسي (Zou et al., 2020)، وبالتالي يقوم على مبدأ قلب ترتيب العملية التعليمية السائد في التعليم التقليدي (Xiao et al., 2021)، وذلك بتقديم المحتوى التعليمي خارج الفصل الدراسي مما يجعل وقت الحصة منصبا على أداء الأنشطة والانخراط في المشاركات الفاعلة التي تقود إلى اتقان أهداف الدرس وتتيح حدوث التعلم النشط (Howell, 2021). كما أنها تقوم بقلب دور المعلم ليصبح ميسرا وداعما للمتعلم مما يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية (Zheng et al., 2020). علاوة على أنه يحظى بالتشجيع المطلوب من قبل المعلم ويحصل على التغذية الراجعة الفورية (Ng et al., 2022)

.

والتعلم المقلوب يقوم على أربع ركائز تسهم في توفير الانخراط والتفاعل (Al-Samarraie et al., 2020)؛ (1) - بيئة مرنة flexible environment تسمح للمتعلم باختيار الوقت والسرعة والوسائط الالكترونية التي تناسبه (Silverajah et al., 2022)، (2) - ثقافة التعلم learning culture : بأن يكون المتعلم مدركا أن عملية التعلم أصبحت متمركزة عليه وأنه أصبح محورا للعملية التعليمية وليس مجرد متلقٍ للمعلومات وبالتالي يصبح دور المعلم ميسرا وموجها لعملية التعلم (Rehman & Lakhan, 2021)، (3) - المحتوى المقصود intentional content وذلك بأن يحدد المعلم المحتوى الذي سيتعلمه الطالب خارج الفصل الدراسي ووسائل توصيله وكذلك المحتوى الذي سيتم تقديمه داخل الفصل والأنشطة المناسبة لذلك (Walsh et al., 2021)، (4) - معلم محترف professional educator يستطيع إدارة عملية التعلم في خارج الفصل من خلال معرفته استخدامه التكنولوجيا التعليمية أو داخل الفصل بتقديم أنشطة تعليمية تثري الطالب وتقديم الدعم المناسب له في الوقت المناسب (Silverajah et al., 2022).

تجدر الإشارة إلى أن للتعلم المقلوب مكونان لا يقوم إلا بهما وهما: 1) المكون الالكتروني ويتمثل في ملفات الوسائط المتعددة أو الملفات المقروءة أو العروض التقديمية والمرسلة من قبل المعلم عبر وسائل التواصل أو مواقع الويب أو نظم إدارة التعلم، ويأتي هذا المكون في مرحلة ما قبل الفصل الدراسي (Pre-Class) (Hew et al., 2021) 2) الأنشطة التعليمية أو المكون التقليدي والذي يتمثل في الأنشطة القائمة على التشارك والتعاون بين الطلاب مثل أنشطة المناقشات والعصف الذهني والمشاريع وغيرها وتتم خلال المرحلة الثانية من مراحل التعلم المقلوب (In-Class) ويستهدف هذا المكون ممارسة الطالب ومشاركته في انتاج المعرفة والتعلم النشط (Elzainy & El Sadik, 2022).

تسميات التعلم المقلوب:

وعند البحث عن أكثر المسميات السابقة استخداما في محرك الباحث العلمي (Google Scholar) ظهر أن أشهر المسميات استخداما في البحوث والدراسات السابقة العربية هي 1) التعلم المقلوب حيث ورد في عناوين عدد من الدراسات والتي منها (سابق، 2020؛ الحافظي، 2021؛أبو العزم، 2022) بينما ورد مصطلح التعلم المقلوب في عدة دراسات مثل (الحارثي، 2021 ؛ عبدالحليم، 2021؛ العازمي ، 2022؛). كما تم استخدم مصطلح الصف المقلوب في الكثير من الدراسات والبحوث مثل (الحربي والحربي، 2021 ؛ الغامدي، 2021 ؛ معبد، 2021 ؛ ؛ القليوبي، 2022 ؛)، أما فيما يتعلق بالدراسات التي أجريت باللغة الإنجليزية فيلحظ وجود عدة مسميات التعلم المقلوب أوردها الباحثون أثناء تطرقهم لدراستها ومنها:

Fathi & Rahimi, 2022; Jiang et al., 2022;) : Flipped Classroom (Senali et al., 2022

Al Mamun et al., 2022; Kernagaran &) : Flipped Learning (Abdullah, 2022; Santhanasamy & Yunus, 2022

مراحل التعلم المقلوب:

بينت الدراسات أن عملية التعلم المقلوب في العملية التعليمية تمر بمرحلتين هما: 1) مرحلة ما قبل الفصل الدراسي (Pre-class) 2) مرحلة داخل الفصل الدراسي (In-Class) ، وزادت دراسات أخرى مرحلة ثالثة وهي مرحلة ما بعد الفصل الدراسي (Post-Class) (Choi & Choi, 2021) وفيما يأتي توضيح لهذه المراحل الثلاث:

المرحلة الأولى: ما قبل الفصل الدراسي (Pre-class) وهي المرحلة التي يستعرض فيها الطالب المحتوى الدراسي المرسل له من قبل المعلم والذي قد يكون على شكل مقطع فيديو أو مقطعا صوتيا أو اختبارا قصيرا أو صفحة على الانترنت علاوة على خدمات نظم إدارة التعلم مثل المناقشات (Kvashnina & Martynko, 2016; Lo & Hew, 2019). وتعد مقاطع الفيديو أكثر استخداما في هذه المرحلة (Förster et al., 2022) حيث يعمل الفيديو على مساعدة الطالب في التعلم وفق سرعته (Lo & Hew, 2019) غير أنه يشكل عبئاً إضافيا على المعلم كونه يحتاج خبرة في إنتاجه (Altaii et al., 2017)، بينما استخدمت عدة دراسات تكليفات القراءة سواء في الكتاب المدرسي أو بعض الملخصات في هذه المرحلة (Han & Klein, 2019)، أو مقطعا صوتيا أو اختبارا قصيرا أو صفحة على الانترنت علاوة على خدمات نظم إدارة التعلم مثل المناقشات التي توطئ للمرحلة ، وتلعب هذه المرحلة دورا هاما في تكوين القاعدة المعرفية التي يحتاجها الطالب للمرحلة الثانية (Temizyürek & ÜNLÜ, 2015)

المرحلة الثانية: وهي مرحلة داخل الفصل الدراسي (In-Class) ويكون فيها المعلم والطلاب متواجدين وجها لوجه وتبدأ بمراجعة لما تعلموها في المرحلة الأولى للتأكد من

استيعابهم وتوضيح أي لبس لديهم (Wang et al., 2016) ثم يقوم الطلاب بالانخراط في مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل جلسات العصف الذهني، حل المشكلات المعقدة والتفاعل بين الأقران، الأنشطة القائمة على المشكلات و أنشطة التعلم النشط والتعلم القائم على الاستفسار والتي تساعد على التعاون والتشارك بين الطلاب مثل حل التمارين مما يسهم في تقليل الفروق الفردية بين الطلاب ومن ثم تحقيق الإنجاز الأكاديمي (Zheng et al., 2020)

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة ما بعد التعلم المقلوب (Post-Class) والتي يتم فيها استخدام الوسائط الالكترونية المختلفة في حل بعض التكليفات والواجبات بما يضمن اتقان الطالب لما تعلمه (Choi et al., 2021) كما أنها تساعده في تطبيق ما تعلمه في المرحلتين السابقتين إضافة إلى مراجعة المعلومات وإكمال المشاريع (Susana & Brahma, 2021).

دور المعلم في التعلم المقلوب:

يعد المعلم – في التعلم الاعتيادي - هو المصدر الوحيد للمعلم وبالتالي كان التعليم متمركزاً حول المعلم غير أن نظام التعلم المقلوب أحدث تغييرا شاملا في العملية التعليمية حيث أصبح الطالب محور العملية التعليمية وبالتالي تغير دور المعلم ليصبح موجها، مراقبا ومنظما لعملية التعلم (Basal, 2015)، كما أنه مع تجوله بين الطلاب يقوم بتصحيح أخطائهم والتأكد من فهمهم وتقديم التغذية الراجعة المناسبة (Clark, 2013)

دور الطالب في التعلم المقلوب:

أثمر التعلم المقلوب في تحويل الطالب من متلقي سلبي للمعلومات التي يقدمها المعلم إلى باحث نشط عن المعلومات مما يورث تغييرا في الطالب والمهام المنوطة به (القاسمي، 2019) فبات لزاما عليه الاطلاع على المحتوى التعليمي قبل الحضور إلى الفصل الدراسي ومن ثم الانخراط في الأنشطة التي تعقد في الفصل الدراسي بفاعلية ونشاط ومسؤولية (Basal, 2015; Lin & Hwang, 2018)

خصائص ومميزات التعلم المقلوب:

ذكرت الدراسات والبحوث التي تطرقت للتعلم المقلوب خصائص ومميزات للتعلم المقلوب ومنها:

يقوم التعلم المقلوب بتلبية احتياجات الطلاب من خلال تفعيل الأنشطة المختلفة وتقديم التعلم بطريقة شخصية تتناسب مع تفضيلات الطالب، أنماط التعلم لديهم واحتياجاتهم الخاصة (Inan et al., 2019)، كما أنه يمكن المدرسين من تنظيم وقت الحصة بما يساعد في إيلاء الانتباه للطلاب الأقل تحصيلاً (Shaw & Patra, 2022). علاوة على ذلك أشارت دراسات أن التعلم المقلوب يطيل أمد التعلم بجعله ممكنا في أي وقت وأي مكان - بوجود المحتوى التعليمي متوفرا على الانترنت - حتى في حالة غياب الطالب أو المعلم (Sheerah & Yadav, 2022).

كما أنه يسهم في تحقيق أقصى استفادة من وقت الحصة حيث إن المعلم لديه خطة لكل دقيقة من وقت الحصة مما يحافظ على انخراط الطلاب في عملية التعلم ويضمن قيام الطالب بأداء الأنشطة المختلفة حول ما تعلمه في المرحلة الأولى كما أنه يحظى بالتشجيع المطلوب من قبل المعلم لأداء هذه الأنشطة وكذلك تقديم التغذية الراجعة الفورية وتصحيح التصورات والمفاهيم الخاطئة (Paek & Fulford, 2017). ويعد من أهم مميزات التعلم المقلوب عدم إضاعة وقت الحصة في المحاضرة أو إلقاء الدرس ولكن يستغل بشكل أمثل من خلال إشراك الطلاب في أنشطة تعليمية كفيلة بتقديم خبرات تعليمية فريدة مما يتيح الفرصة لحدوث التعلم النشط حيث أن الطالب هو المسؤول عن تعلمه ويقتصر دور المعلم على كونه موجها وميسرا وبالتالي يكون الطالب نشيطا في تعلمه (DeLozier & Rhodes, 2017)

وقد اثبت التعلم المقلوب فاعليته في مجالات كثيرة مثل تنمية قدرات التفكير الإبداعي (الحافظي، 2021) وتنمية مهارات الجداول الحسابية (الشمري، 2021)، تنمية التفكير فوق المعرفي (الحارثي، 2021)، تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية (الحناكي، 2021)، تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية واتجاه طلاب الجامعة نحوها (بركات، 2021)، تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية (Phoeun & Sengsri, 2021).

الأسس النظرية التي تدعم التعلم المقلوب:

يقوم التعلم المقلوب في آلية عملها على مجموعة من مبادئ النظرية البنائية. فمنها أن التعلم يحدث عندما يقوم الطالب بإضافة معلومات جديدة مما يتعلمه في المرحلة الثانية (In-Class) إلى ما لديه من معلومات سابقة قد تعلمها في المرحلة الأولى (Pre-Class) (Gok et al., 2021). كما ترى النظرية البنائية أن التعلم يحدث عند إشراك الطلاب في أنشطة تفاعلية، إبداعية خلال عملية بناء تعلمه وهو ما تحققه التعلم المقلوب من خلال المناقشات والمشاريع والأنشطة التشاركية وحل المشكلات والمناقشة ولعب الأدوار التي تتم في مرحلة (In-Class) (Cheng et al., 2019a).

كما تؤكد النظرية البنائية الاجتماعية على دور المتعلم في بناء المعنى من خلال التفاعل الاجتماعي وهو ما يحدث خلال الأنشطة - التي تتم خلال المرحلة الثانية - والتي تحدث تفاعلا بين الطلاب مثل المناقشات ولعب الأدوار والأنشطة التعاونية والتشاركية (Dong et al., 2021)،

ويتماشى التعلم المقلوب مع نظرية فيجوتسكي (Vygotesky) والمسماة منطقة التنمية القريبة (Zone of Proximal Development) والتي تعرف بأنها نطاق القدرات التي يمكن للطالب القيام بها عند تقديم الدعم له. وهو ما يحدث في التعلم المقلوب من خلال الأنشطة التشاركية مع معلمه وأقرانه حيث يحصل على دعمهم (Erbil, 2020)

كما يراعي التعلم المقلوب نظرية الحمل المعرفي حيث أنه يتيح للمتعلم وقتا كافيا يمكنه من معالجة عناصر التعلم والتعرف على العلاقة بينها بدون حدوث حمل معرفي ناتج عن تعدد تلك العناصر (Li, 2022). ومن المنطلقات النظرية للتعلم المقلوب نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي والتي تشير إلى أن التعلم يحدث من خلال تبادل المعلومات والمناقشات بين الأقران (Dos Santos, 2021). إضافة إلى ذلك فيتماشى التعلم المقلوب أيضا مع النظرية المعرفية للتعلم بالوسائط المتعددة من خلال معالجة المعلومات قدرة المتعلم على معالجة المحتوى وما يحتويه من تمثيلات ذهنية للمحتوى المعروض باستخدام النصوص والأصوات والصور والأشكال واللقطات الفيديو(Shelton et al., 2016) . كما أن التعلم المقلوب يقوم على مبادئ النظرية الاتصالية فيما يخص فعالياته المعتمدة على المناقشات ومشاركة الخبرات عبر الوسائط الالكترونية التي تتم في المرحلة الأولى من مراحل التعلم المقلوب (Chien et al., 2019)، وحيث إن التعلم المقلوب هي أحد نماذج التعلم المدمج فهي تتماشى مع مبادئ نظرية التعلم لبرونر من خلال مراعاتها لخصائص المتعلمين والفروق الفردية بينهم وذلك بتقديم المعلومات بما يتناسب مع أنماطهم وإعطائهم قدرا كبيرا من الحرية في تعلمهم (Sunarto, 2021).

المنهجية

استخدم الدراسة الحالية المنهج المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمي محافظة القنفذة بمراحلها المختلفة الابتدائية، المتوسطة والثانوية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1444 هـ وقد بلغ عدد المشاركين في الدراسة (189) معلماً .

خصائص عينة الدراسة:

1- عدد سنوات الخبرة في التدريس

جدول (1) توزيع العينة وفق متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس

عدد سنوات الخبرة في التدريس	التكرار	النسبة المئوية
اقل من عشر سنوات	5	2.6%
من 10 الى 20 سنة	101	53.4%
أكثر من عشرين سنة	83	43.9%
المجموع	189	%100

يتضح من الجدول (1) توزيع المشاركين في الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في التدريس.

جدول (2) توزيع المعلمين وفق متغير المرحلة الدراسية التي يدرّسون بها

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	81	42.9
متوسط	66	34.9
ثانوي	42	22.2
المجموع	189	%100

يوضح الجدول (2) توزيع المشاركين في الدراسة وفق متغير المرحلة الدراسية التي يدرّسون بها.

جدول (3) توزيع العينة وفق متغير هل تم الحصول على دورة تدريبية تتعلق بالتعلم المقلوب

هل تم الحصول على دورة تدريبية تتعلق بالتعلم المقلوب	التكرار	النسبة المئوية
لا	153	81
نعم	36	19
المجموع	189	%100

يوضح الجدول (3) توزيع المشاركين في الدراسة وفق متغير الحصول الدورات التدريبية في التعلم المقلوب.

جدول (4) توزيع المشاركين وفقًا التخصص

التخصص	العدد	النسبة
تربية اسلامية	37	19.6%
الدراسات الاجتماعية	8	4.2%
لغة عربية	43	22.8%
لغة انجليزية	26	13.8%
علوم	27	14.3%
رياضيات	25	13.2%
مواد أخرى	14	7.4%
إداري	9	4.8%
المجموع	189	100%

يوضح الجدول (4) توزيع المشاركين في الدراسة وفق متغير التخصص.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة التي وردت في دراسة العوفي (2021) على معلمي محافظة القنفذة بمراحلها المختلفة الابتدائية، المتوسطة والثانوية وقد بلغ عدد المشاركين (189) معلماً وتش - مل الأداة قسمين حيث يحتوي القسم الأول على بيانات المعلم الأولية والتي تتضمن (المرحلة الدراسية التي يدرس بها – عدد سنوات الخبرة في التدريس – التخصص - هل تم حضور دورة تدريبية في التعلم المقلوب)، بينما يشتمل القسم الثاني على (12) فقرة عن معوقات تطبيق التعلم المقلوب في التدريس، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات المعلمين في محافظة القنفذة وفق درجات الموافقة الآتية: (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة) ويوضح الجدول (*) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي

جدول (*) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	موافقة بشدة	أكثر من 4.2	5
2	موافقة	أكثر من 3.4	4.2
3	محايدة	أكثر من 2.6	3.4
4	غير موافقة	أكثر من 1.8	2.6
5	غير موافقة بشدة	1	1.8

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث، بعد معالجتها إحصائياً.

صدق أداة الدراسة:

أ) الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين) :

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكّمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، وقد طُلب منهم تقييم جودة الاستبانة، وبعد أخذ الآراء والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من

عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضح جدول (5) درجات ارتباط بيرسون لعبارات المعوقات مع الدرجة الكلية للمحور

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المعوقات مع الدرجة الكمية لمحور

(معوقات تطبيق التعلم المقلوب)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.405**	7	0.532**
2	0.575**	8	0.585**
3	0.468**	9	0.607**
4	0.317**	10	0.662**
5	0.395**	11	0.482**
6	0.530**	12	0.558**

**دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من جدول (5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مرتبطة مع مجموع الاستبانة موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة الخاصة بالمعوقات، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ ، ويوضح جدول(6) أن معامل الثبات العام عالٍ، حيث بلغ (0.788)، وبذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

جدول (6) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
معوقات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب	12	0.749
الثبات العام	13	0.788

يتضح من جدول (6) أن معامل الثبات العام عالٍ، حيث بلغ (0.788)، وبذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: إجابة السؤال الأول: ما معوقات تطبيق التعلم المقلوب لدى معلمي محافظة القنفذة؟

وبعد أن تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على عبارات الاستبانة تظهر النتائج الآتية:

ويتضح من التحليل الإحصائي لاستجابات المعلمين لفقرات الاستبانة حول معوقات تطبيق التعلم المقلوب أن الفقرات (4 و 5 و 1) نالت أعلى تأييد من أفراد العينة والفقرات (9 و 12 و 6) نالت أقل تأييد من المشاركين في الاستبيان. وجاءت نتيجة الاستبانة الكلية (3.64) أي بدرجة موافق هذا يعني أن غالبية المشاركين موافقين على فقرات الاستبيان.

أبرز معوقات تطبيق التعلم المقلوب:
جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على " عدم وعي أولياء الامور بأهمية التعلم المقلوب " والتي كان متوسطها الحسابي(4.487 من 5) والتي يمكن تفسيرها أن مرحلة التعلم المقلوب الأولى تتم في البيت قبل حضور الطالب إلى المدرسة وبالتالي يكون أولياء الأمور مسؤولين عن تعلم أبنائهم وذلك بحثهم على مطالعة المحتوى المرسل من قبل المعلم.
كما جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على " ندرة الدورات عن التعلم المقلوب في التدريس " حيث كان متوسطها الحسابي(4.471 من 5) والتي يمكن تفسيرها أن التعلم المقلوب من المستحدثات التكنولوجية التي يحتاج المعلمون إلى دورات تدريبية تبين لهم أوجه الاستفادة منها وسبل تفعيلها التفعيل الأمثل.
جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على " عدم اهتمام الطلاب بمتابعة المحتوى خارج الصف " والتي كان متوسطها الحسابي(4.259 من 5) والتي يمكن تفسيرها بأن مطالعة المحتوى خارج الصف أو قبل القدوم الى المدرسة هو المرحلة الأساسية التي تبنى عليها المرحلة الثانية.
كما يتضح من الجدول أن العبارات (9 و 12) نالت أقل تأييد من المشاركين في الاستبيان مما يدل على أن المعلمين
جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على " عدم الرغبة في استخدام طرق حديثة في التدريس " في المرتبة الثانية عشرة حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.788 من 5) مما يدل على عدم موافق المعلمين عليها ويمكن تفسيرها أن المعلمين لديهم رغبة في استخدام المستحدثات التكنولوجية والأساليب التدريسية التي تسهم في تحسين نواتج التعلم.
جاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على " اعتقادي أن التعلم المقلوب هو عبء إضافي على المعلم " والتي كان متوسطها الحسابي(2.979 من 5) وهو ما يوضح أن المعلمين لا يوافقون عليها ولا يعتبرونها عائقا نحو تطبيق التعلم المقلوب والتي يمكن تفسيرها أن المعلمين لا ينظرون إلى التعلم المقلوب بأنه عبء إضافي

ثانياً: إجابة للسؤال الثاني: هل توجد فروق في معوقات تطبيق التعلم المقلوب لدى معلمي محافظة القنفذة تعزى إلى متغيرات (سنوات الخبرة – التخصص - المرحلة الدراسية - الحصول على دورات تدريبية)؟

1) الفروق بين المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:
وللتعرف على ما إذا كانت ثمة اختلافات ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي محافظة القنفذة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة تم استخدام تخليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (8) نتائج" تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) " للفروق في المعلمين طبقًا إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات حرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية	التعليق
معوقات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب لدى المعلمين	بين المجموعات	0.374	2	0.187	0.649	0.524	غير دال
	داخل المجموعات	53.593	186	0.288			
	المجموع	53.967	188				

من نتائج الجدول (8) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المعلمين حسب عدد سنوات الخبرة لأن مستوى الدلالة (0.542) وهو أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهو ما يعني أن متغير سنوات الخبرة لا يؤثر على معوقات استخدام التعلم المقلوب لدى معلمي محافظة القنفذة، كما يتضح من الرسم البياني أن الفئة ذات الخبرة المتوسطة هي الأكثر تأييدا لفقرات الاستبانة وأن ذوي الخبرة المرتفعة تعارض هذه المعوقات وتجد أن لها حلولاً عملية وتقنية يستطيعوا من خلالها التغلب عليها.

2) الفروق بين المعلمين وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية:

وللتعرف على ما إذا كانت ثمة اختلافات ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي محافظة القنفذة تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية تم استخدام تخليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول(9) "نتائج تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات المعلمين طبقًا إلى اختلاف متغير المرحلة الدراسية التي يدرّسون فيها

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية	التعليق
معوقات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب لدى المعلمين	بين المجموعات	1.951	2	0.975	3.487	0.033	دال
	داخل المجموعات	52.016	186	0.28			
	المجموع	53.967	188				

من نتائج الجدول (9) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المعلمين حسب المرحلة الدراسية لأن مستوى الدلالة (0.033) وهو أقل من قيمة ألفا (0.05).

من نتائج الجدول (8) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المعلمين حسب المرحلة الدراسية لأن مستوى الدلالة (0.033) وهو أقل من قيمة ألفا (0.05) وهو ما يعني أن متغير سنوات الخبرة له تأثير على معوقات استخدام التعلم المقلوب لدى معلمي محافظة القنفذة، كما يتضح من الرسم البياني أن فئة معلمي المرحلة المتوسطة هي الأكثر تأييدا لفقرات الاستبانة بينما وأن ذوي الخبرة المرتفعة تعارض هذه المعوقات ويمكن تفسير هذا بأن الخبرة تساهم في تذليل الصعوبات وتخطي العقبات نحو استخدام المستحدثات التي أثبتت الدراسات التربوية جدواها وفاعليتها في تحسين عملية التعلم.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات المعلمين وفق متغير سنوات الخبرة في التدريس تم استخدام اختبار شيفيه والذي جاءت نتائجه كالآتي:

جدول (10) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات المرحلة الدراسية

المحور	عدد سنوات الخبرة في التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي
معوقات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب لدى المعلمين	الابتدائي	81	3.62	-	-	-
	المتوسط	66	3.76	-0.14479	-	-
	الثانوي	42	3.49	0.12571	*0.2705	-

* الفرق المتوسط مهم عند مستوى معنوية 0.05.

وجاءت نتائج هذا الجدول موضحة أن مصدر التباين جاء بين معلمي المرحلة المتوسطة ومعلمي المرحلة الثانوية حيث اتخذ معلمو المرحلة الثانوية موقف المحايد بمتوسط (3.49) واتخذ معلمو المرحلة المتوسطة رأي الموافق بمتوسط (3.76) وهذا يعني أن معلمو المرحلة الثانوية أكثر اطلاعا على المستحدثات التكنولوجية وامكانياتها ولديهم القدرة على مسايرتها والتفاعل معها وحل المعوقات الواردة بالاستبانة.

3) الفروق بين المعلمين وفقاً لمتغير التخصص:

وللتعرف على ما إذا كانت ثمة اختلافات ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي محافظة القنفذة تعزى إلى متغير التخصص تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (11) نتائج" تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) " للفروق في المعلمين طبقًا إلى اختلاف متغير التخصص

المحور	مصدر	مجموع	درجات	متوسط	قيمة ف	الدلالة	التعليق

	التباين	مربعات	حرية	المربعات		الاحصائية	
معوقات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب لدى المعلمين	بين المجموعات	2.562	7	0.366	1.289	0.258	غير دال
	داخل المجموعات	51.405	181	0.284			
	المجموع	53.967	188				

من نتائج الجدول (11) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المعلمين حسب التخصص لأن مستوى الدلالة (0.258) وهو أكبر من قيمة ألفا (0.05).

3) الفروق بين المعلمين وفقاً لمتغير الحصول على دورات في التعلم المقلوب:

وللتعرف على ما إذا كانت ثمة اختلافات ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي محافظة القنفذة تعزى إلى متغير الحصول على دورات في التعلم المقلوب تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (12) استجابات المعلمين طبقًا لاختلاف متغير : هل تم الحصول على دورة تدريبية تتعلق بالصف المقلوب؟

المحور	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
معوقات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب لدى المعلمين	نعم	2.188	1	2.188	7.903	0.005	دال
	لا	51.779	187	0.277			

من نتائج الجدول (12) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المعلمين حسب حضور الدورات من عدمه لأن مستوى الدلالة (0.005) وهو أقل من قيمة ألفا (0.05).

من نتائج الجدول (12) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المعلمين حسب متغير حضور الدورات في التعلم المقلوب من عدمه لأن مستوى الدلالة (0.005) وهو أقل من قيمة ألفا (0.05). وهو ما يعني أن متغير الحصول على دورات في التعلم المقلوب له تأثير على معوقات استخدام التعلم المقلوب لدى معلمي محافظة القنفذة ويمكن تفسير ذلك أن الدورات أثرت إيجابا على المعلمين وجعلتهم قادرين على تخطي العقبات التي قد تواجههم عند استخدام العلم المقلوب في التدريس

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصل باحث بما يأتي
عمل دورات مكثفة للمعلمين في التعلم المقلوب وسبل الاستفادة منه في العملية التعليمية
توعية أولياء الأمور بالتعلم المقلوب وفاعليته في العملية التعليمية وأن عليهم دورا في متابعة أبنائهم في مرحلته الأولى والتي تتم داخل المنزل.

المراجع:

عبدالله, أحمد رضا عبدالرحيم. (2021). فاعلية نمط التعلم المدمج المرن على تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحوه. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا, 75(1), 1-62.

الدخيل، رولا محمد&. (2021). درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية بمديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد. مجلة كلية التربية (أسيوط), 37(11), 343-367.

بديوى, على أحمد على. (2022). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب تجاه استخدام التعلم المدمج أثناء جائحة كوفيد 19. مجلة كلية التربية-جامعة الإسكندرية, 32(2), 429-457.

هاشم, محمود سعد عبد المنعم, فرحات, طاهر عبد الله أحمد, عبد المقصود & ,ناهد فهمي. (2022). معايير جودة تطوير بيئات التعلم الإلكترونية لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات .*مجلة كلية التربية بدمياط*.(83.05)*37* , .

سويعد العوفي, ح. (2021). معوقات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب لدى معلمات الحاسب بمنطقة المدينة المنورة .مجلة كلية التربية (أسيوط).123-98 ,(1)37 , .

الحافظي، فهد بن سليم سالم. (2021). فاعلية نموذج مقترح لمنصات الفيديو الرقمي عبر نظام للتعلم المقلوب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .مجلة العلوم التربوية: جامعة الملك سعود - كلية التربية، مج33, ع2 ، 433 .458 - مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1151675

الشمري، فرحان بن محمد حمدان. (2021). أثر اختلاف نمط التفاعل في الفصل المقلوب على تنمية مهارات الجداول الحسابية لدى طلاب المرحلة المتوسطة .مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، مج4, ع1 ، 329 .352 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1124919

الحارثي، ماجد بن عبدالله حامد. (2021). فاعلية الفصول المقلوبة القائمة على محفزات الألعاب في تنمية التفكير فوق المعرفي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة جدة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع73 ، 122 - 139. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1197447

الحربى، محمد بن صنت بن صالح، و الحربي، ناصر بن سليمان بن ربيعان. (2021). فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب عن بعد عبر منصة مدرستي في تنمية التحصيل الرياضي لدى طلاب الصف الخامس الإبتدائي. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية: جامعة تعز فرع التربة - دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، ع18 ، 509 - 535. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1180876

بركات، فوزية حسن. (2021). The Effect of Using Flipped Classroom on Developing Essay Writing Skills and Attitude towards Writing in English for University Students. مجلة كلية التربية، مج18, ع103 ، 699 - 756. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1210009

الخزيم، خالد بن محمد، و آل فهيد، مي بنت فهيد بن منديل. (2015). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة بإستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع7, ج2 ، 81 - 137. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/894153

Al-Samarraie, H., Shamsuddin, A., & Alzahrani, A. I. (2020). A flipped classroom model in higher education: a review of the evidence across disciplines. *Educational Technology Research and Development*, *68*(3), 1017-1051. https://doi.org/10.1007/s11423-0198-09718-

Al Mamun, M. A., Azad, M. A. K., & Boyle, M. (2022). Review of flipped learning in engineering education: Scientific mapping and research horizon. *Education and information technologies*, *27*(1), 1261-1286 .

Altaii, K., Reagle, C. J., & Handley, M .K. (2017). Flipping an engineering thermodynamics course to improve student self-efficacy. 2017 ASEE Annual Conference & Exposition ,

Awidi, I. T., & Paynter, M. (2019). The impact of a flipped classroom approach on student learning experience. *Computers* & *Education*, *128*, 269-283 .

Basal, A. (2015). The implementation of a flipped classroom in foreign language teaching. *Turkish Online Journal of Distance Education*, *16*(4), 28-37 .

Cheng, L., Ritzhaupt, A. D., & Antonenko, P. (2019a). Effects of the flipped classroom instructional strategy on students' learning outcomes: A meta-analysis. *Educational Technology Research and Development*, *67*(4), 793-824 .

Cheng, L., Ritzhaupt, A. D., & Antonenko, P. (2019b). Effects of the flipped classroom instructional strategy on students' learning outcomes: A meta-analysis. *Educational Technology Research and Development*, *67*, 793-824 .

Chien, C.-F., Chen, G. Y.-H., & Liao, C.-J. (2019). Designing a connectivist flipped classroom platform using unified modeling language. *International Journal of Online Pedagogy and Course Design (IJOPCD)*, *9*(1), 1-18 .

Choi, J., Lee, S. E., Bae, J., Kang, S., Choi, S., Tate, J. A., & Yang, Y. L. (2021). Undergraduate nursing students' experience of learning respiratory system assessment using flipped classroom: a mixed methods study. *Nurse Education Today*, *98*, 104664 .

Choi, J. F., & Choi, J. (2021). Development of gamification model for flipped learning. *International Journal of Crisis & Safety*, *6*(2), 68-79 .

Clark, K. R. (2013). *Examining the effects of the flipped model of instruction on student engagement and performance in the secondary mathematics classroom: An action research study* Capella University .[

DeLozier, S. J., & Rhodes, M. G. (2017). Flipped classrooms: A review of key ideas and recommendations for practice. *Educational psychology review*, *29*, 141-151 .

Dong, Y., Yin, H., Du, S., & Wang, A. (2021). The effects of flipped classroom characterized by situational and collaborative learning in a community nursing course: A quasi-experimental design. *Nurse Education Today*, *105*, 105037 .

Dos Santos, L. M. (2021). The flipped classroom approach in undergraduate engineering courses: students' perceptions. *Global Journal of Engineering Education*, *23* .(3)

Elzainy, A., & El Sadik, A. (2 .(022The impact of flipped classroom: Evaluation of cognitive level and attitude of undergraduate medical students. *Annals of Anatomy-Anatomischer Anzeiger*, *243*, 151952 .

Erbil, D. G. (2020). A review of flipped classroom and cooperative learning method within the context of Vygotsky theory. *Frontiers in Psychology*, *11*, 1157 .

Fathi, J., & Rahimi, M. (2022). Examining the impact of flipped classroom on writing complexity, accuracy, and fluency: A case of EFL students. *Computer Assisted Language Learning* .1706-1668 ,(7)35 ,

Fisher, R., Perényi, A., & Birdthistle, N. (2021). The positive relationship between flipped and blended learning and student engagement, performance and satisfaction. *Active Learning in Higher Education*, *22*(2), 97-113 .

Förster, M., Maur, A., Weiser, C., & Winkel, K. (2022). Pre-class video watching fosters achievement and knowledge retention in a flipped classroom. *Computers & Education*, *179*, 104399 .

Gok, D., Bozoglan, H., & Bozoglan, B. (2021). Effects of online flipped classroom on foreign language classroom anxiety and reading anxiety. *Computer Assisted Language Learning*, 1-21. https://doi.org/10.1080/09588221.2021.1950191

Hamdan, N., McKnight, P., McKnight, K., & Arfstorm, K. (2013). A review of flipped learning. Flipped Learning Network. Retrieved November 2. In.

Han, E., & Klein, K. C. (2019). Pre-class learning methods for flipped classrooms. *American Journal of Pharmaceutical Education*, *83* .(1)

Hew, K. F., Bai, S., Dawson, P., & Lo, C. K. (2021). Meta-analyses of flipped classroom studies: A review of methodology. *Educational Research Review*, *33*, 100393 .

Howell, R. A. (2021). Engaging students in education for sustainable development: The benefits of active learning, reflective practices and flipped classroom pedagogies. *Journal of Cleaner Production*, *325*, 129318 .

Huang, B., Hew, K. F., & Lo, C. K. (2019). Investigating the effects of gamification-enhanced flipped learning on undergraduate students' behavioral and cognitive engagement. *Interactive Learning Environments*, *2* .1126-1106 ,(8)7 https://doi.org/10.1080/10494820.2018.1495653

Inan, N. K., Balakrishnan, K., & Refeque, M. (2019). Flipping perceptions, engagements and realities: A case study. *Turkish Online Journal of Distance Education*, *20*(1), 208-222 .

Jiang, M. Y-.c., Jong, M. S.-y., Lau, W. W.-f., Chai, C.-s., Liu, K. S.-x., & Park, M. (2022). A scoping review on flipped classroom approach in language education: Challenges, implications and an interaction model. *Computer Assisted Language Learning*, *35*(5-6), 1218 .1249-

Kang, H. Y., & Kim, H. R. (2021). Impact of blended learning on learning outcomes in the public healthcare education course: a review of flipped classroom with team-based learning. *BMC medical education*, *21*(1), 1-8 .

Kernagaran, V., & Abdullah, A .(2022) .A Systematic Literature Review of Flipped Learning in English as Second Language (ESL) Context. *International Journal of Instruction*, *15* .(2)

Khasanah, U., & Anggoro, K. J. (2022). Accessible Flipped Classroom Model for Pronunciation Instruction :Its Effectiveness and Students' Perception. *International Journal of Instruction*, *15*(1), 185-196 .

Kvashnina, O. S., & Martynko, E. A. (2016). Analyzing the potential of flipped classroom in ESL teaching. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)*, *11*(03), 71-73 .

Li, C. (2022). Application of Flipped Classroom in Second Language Teaching from the Perspective of Cognitive Load Theory. *Advances in Educational Technology and Psychology*, *6*(3), 11-20 .

Lin, C.-J., & Hwang, G.-J .(2018) .A learning analytics approach to investigating factors affecting EFL students' oral performance in a flipped classroom. *Journal of Educational Technology & Society*, *21*(2), 205-219 .

Lin, C.-J., & Mubarok, H. (2021). Learning analytics for investigating the mind map-guided AI chatbot approach in an EFL flipped speaking classroom. *Educational Technology & Society*, *24*(4), 16-35 .

Lo, C. K., & Hew, K. F. (2019). The impact of flipped classrooms on student achievement in engineering education: A meta-analysis of 10 years of research. *Journal of Engineering Education*, *108*(4), 523-546 .

Ng, D. T., Ng, E. H., & Chu, S. K. (2022). Engaging students in creative music making with musical instrument application in an online flipped classroom. *Education and information technologies*, *27*(1), 45-64 .

Nja, C. O., Orim, R. E., Neji, H. A., Ukwetang, J. O., Uwe, U. E., & Ideba, M. A. (2022). Students' attitude and academic achievement in a flipped classroom. *Heliyon*, *8*(1), e08792 .

Paek, S., & Fulford, C. (2017). Learning Instructional Design in a Flipped Classroom: A Comparison of Online and Face-to-Face Formats. *International Journal for Educational Media and Technology*, *11* .(2)

Phoeun, M., & Sengsri, S. (2021). The Effect of a Flipped Classroom with Communicative Language Teaching Approach on Undergraduate Students' English Speaking Ability. *International Journal of Instruction*, *14*(3), 1025-1042 .

Playfoot, D. (2021). Flipped Classrooms in Undergraduate Statistics: Online Works Just Fine. *Teaching of Psychology*, 0098628 .3211046319

Purwanto, A. (2020). University students online learning system during Covid-19 pandemic: Advantages, constraints and solutions. *Sys Rev Pharm*, *11*(7), 570-576 .

Qiang, J. (2018). Effects of digital flipped classroom teaching method integrated cooperative learning model on learning motivation and outcome. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, *14*(6), 2213-2220 .

Rehman, U., & Lakhan, M. (2021). A review on state of the art in flipped classroom technology a blended e-learning. *Int. J*, *9* .

Santhanasamy, C., & Yunus, M. M. (2022). A Systematic Review of Flipped Learning Approach in Improving Speaking Skills. *European Journal of Educational Research*, *11*(1), 127-139 .

Senali, M. G., Iranmanesh, M., Ghobakhloo, M., Gengatharen, D., Tseng, M.-L., & Nilsashi, M. (2022). Flipped classroom in business and entrepreneurship education: A systematic review and future research agenda. *The International Journal of Management Education*, *20*(1), 100614 .

Shaw, R., & Patra, B. K .(2022) .Classifying students based on cognitive state in flipped learning pedagogy. *Future Generation Computer Systems*, *126*, 305-317 .

Sheerah, H. A. H., & Yadav, M. S. (2022). An Analytical Investigation of Flipped Classroom to Improve Saudi EFL Learners' Speaking Skills: A Case Study at Applied College. *Arab World English Journal* .

Shelton, C. C., Warren, A. E., & Archambault, L. M. (2016). Exploring the use of interactive digital storytelling video: Promoting student engagement and learning in a university hybrid course. *TechTrends*, *60*(5), 465-474 .

Silverajah, V. G., Wong, S. L., Govindaraj, A., Khambari, M. N. M., Rahmat, R. W., & Deni, A. R. M. (2022). A systematic review of self-regulated learning in flipped classrooms: Key findings, measurement methods ,and potential directions. *IEEE Access* .

Sunarto, M. (2021). The Development of Flipped Learning Model Based on MyBrilian to Support Planned Online Learning. *Jurnal Penelitian dan Pengkajian Ilmu Pendidikan: e-Saintika*, *5*(1), 27-45 .

Susana, K. Y., & Brahma, A. G. R. W. (2021). The Effectiveness of Flipped Learning During the Pandemic to Improve the Writing Competence of STMIK STIKOM Indonesia Students. *RETORIKA: Jurnal Ilmu Bahasa*, *7*(1), 75-84 .

Temizyürek, F., & ÜNLÜ, O. N. (2015). Dil öğretiminde teknolojinin materyal olarak kullanımına bir örnek:“flipped classroom”. *Bartın University Journal of Faculty of Education*, *4*(1), 64-72 .

Turan, Z., & Akdag-Cimen, B. (2020). Flipped classroom in English language teaching: a systematic review. *Computer Assisted Language Learning*, *33*(5-6), 590-606. https://doi.org/10.1080/09588221.2019.1584117

Veres, S., & Muntean, A.-D. (2021). The flipped classroom as an instructional model. *Romanian Review of Geographical Education*, *10*(1), 56-67 .

Wagner, M., Gegenfurtner, A & ,.Urhahne, D. (2020). Effectiveness of the flipped classroom on student achievement in secondary education: A meta-analysis. *Zeitschrift für Pädagogische Psychologie* .

Walsh, J. N., O'Brien, M. P., & Costin, Y. (2021). Investigating student engagement with intentional content: An exploratory study of instructional videos. *The International Journal of Management Education*, *19*(2), 100505 .

Wang, X.-H., Wang, J.-P., Wen, F.-J., Wang, J., & Tao, J.-Q. (2016). Exploration and Practice of Blended Teaching Model Based Flipped Classroom and SPOC in Higher University. *Journal of Education and Practice*, *7*(10), 99-104 .

Xiao, N., Thor, D., & Zheng, M. (2021). Student preferences impact outcome of flipped classroom in dental education: Students favoring flipped classroom benefited more. *Education Sciences*, *11*(4), 150 .

Zhang, Q., Cheung, E. S., & Cheung, C. S. (2021). The impact of flipped classroom on college students' academic performance: a meta-analysis based on 20 experimental studies. *Science Insights Education Frontiers*, *8*(2), 1059-1080 .

Zheng, X., Johnson, T. E., & Zhou, C. (2020). A pilot study examining the impact of collaborative mind mapping strategy in a flipped classroom: learning achievement, self-efficacy, motivation, and students' acceptance. *Educational Technology Research and Development*, *68*(6), 3527-3545. https://doi.org/10.1007/s11423-020-09868-0

Zou, D., Luo, S., Xie, H., & Hwang, G.-J. (2020). A systematic review of research on flipped language classrooms: theoretical foundations, learning activities, tools, research topics and findings. *Computer Assisted Language Learning*, 1-27. https://doi.org/10.1080/09588221.2020.1839502